

# براميرتس «اجتمع» بالاسد والشرع لاستكمال التحقيق باغتيال الحريري

■ دمشق- بيروت- «القدس العربي»  
وكالات: قال مسؤولون سوريون  
ودوليون إن رئيس التحقيق الدولي  
سيرج براميرتس اجتمع مع الرئيس  
السوري بشار الأسد للمرة الأولى أمس  
الثلاثاء لبحث دور سوريا المزعوم في  
واقعة اغتيال رئيس وزراء لبنان  
السابق.

وقالت المتحدثة باسم الأمم المتحدة  
«تم عقد اجتماعين منفصلين أحدهما مع  
الرئيس بشار الأسد والآخر مع نائب  
الرئيس فاروق الشعري».

والاجتماع هو الأول بين محقق الأمم  
المتحدة والرئيس السوري منذ بدء  
التحقيق العام الماضي في واقعة اغتيال  
رفيق الحريري و22 آخرين في انفجار  
شاحنة في بيروت.

وقالت الوكالة العربية السورية  
للأنباء إن معاون وزير الخارجية  
السورية أحمد عرنوس والمستشار  
القانوني في وزارة الخارجية رياض  
الداودي حضر الاجتماع. ولم يظهر أي  
مؤشر حول محتوى اللقاء.

وزادت الضغوط السياسية  
والاقتصادية الدولية على سوريا منذ  
تقدير الأمم المتحدة الذي أصدره  
ديليكت ميليس الذي كان يقود فريق  
التحقيق قبل براميرتس والذي خلص

# الحركة ودمشق تنفيان لاردن يعتقل مجموعة من حماس التخطيط في سوريا لعمليات بالمال

عُمان - رام الله - عَمَان - رَامُ اللَّهِ -

القدس العربي»:

اعلنت السلطات الاردنية امس الثلاثاء اعتقال مجموعة من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اكدت انها تلقت تعليمات من «احد المسؤولين العسكريين للحركة موجود في سوريا حالياً» باستهداف مسؤولين اردنيين ومنشآت.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الاردنية ناصر جودة للصحافيين خلال لقائه الاسبوعي معهم ان «الاجهزة رصدت مخططات وصلت الى مرحلة التنفيذ من حيث عمليات تستهدف منشآت واشخاصاً مسؤولين في الاردن». واضاف ان السلطات اوقفت مجموعة من حمامس اقر احد افرادها بانهم «تلقو تعليمات التنفيذ من احد القياديين في الحركة وتهدیداً احد مسؤولي العمل العسكري في

حماس والموجود حالياً في سورية».

ونفي مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية ما اعلنته السلطات الاردنية عن تهريب اسلحة الى الاردن والتخفيط لعمليات داخل المملكة في سورية بمشاركة قياديين في حركة حماس.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر رسمي في وزارة الخارجية نفيه صحة ما اعلنه المتحدث باسم الحكومة الاردنية، وقال المصدر ان «الادعاء بان قيادياً عسكرياً من حمامس موجود في سورية هو وراء العملية امر عار عن الصحة تماماً ولا علم سورية بوجود قيادي عسكري من حمامس على اراضيها».

كما رفضت حركة حمامس الاتهامات الاردنية واعتبرتها «باطلة وسخيفة».

وقال المتحدث باسم حمامس سامي ابو زهرى «اننا نرفض الاتهامات الاردنية لانها باطلة وسخيفة ولا اساس لها من الصحة ولا تنطلي على احد من شعبنا الفلسطيني». (تفاصيل ص 5)

**قمر صناعي اسرائيلي للتجسس يحلق فوق ايران**  
**رئيس الموساد الاسرائيلي بزيارة سرية**  
**لواشنطن لتنسيق العدوان على طهران**

**الناصرة-«القدس العربي»**

---

من زهير اندراؤس:

---

كشف المراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي الرسمي أمس الثلاثاء النقاب عن ان رئيس الوсад (الاستخبارات الخارجية) وصل الى واشنطن أمس في زيارة سرية للغاية.

وقال المراسلي يوسف ليمور، استنادا الى مصادر امنية، وصفها بانها رفيعة المستوى، ان رئيس الوسد الجنرال التقاعد مئير داغان، بدأ بإجراء مباحثات حساسة للغاية مع قادة الاجهزة الامنية الامريكية بهدف التوصل الى اتفاق امريكي - اسرائيلي حول سبل مكافحة ما سماه الجهاد العالمي، الذي يقوده زعيم تنظيم القاعدة اسامية بن لادن.

وشدد المراسل الاسرائيلي في تقريره الحصري على ان الجنرال داغان سيجري مباحثات مكثفة مع مدير وكالة المخابرات المركزية (سي اي اي) في واشنطن من اجل التنسيق بين الدولتين حول الضربة العسكرية التي ستتوجه الى ايران. وقال الصحافي ايضا ان الجنرال داغان سيبحث الامريكيين خلال اللقاءات معهم على الارساع في ضرب الالتحام النهائى للارهان، قادا بحمل

الرئيس الايراني ان «النظام الاسرائيلي الغاصب غير قادر للحياة..».

وسيضع صاروخ اطلاق روسي من نوع «ستارت-1» من سيبيريا القمر الصناعي الجديد «ايروس بي» في مداره. «ايروس بي» انتجته الصناعات الجوية الاسرائيلية حسبما جاء في بيان صادر عن شركة «ايمادج سات» المشرفة على المشروع.

وسيبقى قمر التجسس لمدة ثمانى الى عشر سنوات في المدار على ارتفاع 480 الى 600 كيلومتر، حيث يقوم بدورات تستغرق 90 دقيقة حول الارض.

والقمر مزود بنظام تصوير شديد الدقة يسمح بالتقاط صور بدرجة وضوح تصل الى مسافة سبعين سنتيمترا مما يسمح لاسرائيل بتحسين قدراتها التجسسية ودعم قدر «ايروس الف» الموجود في المدار منذ سنة 2000.

من جهة اخرى نقلت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية عن مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي امس الثلاثاء قوله ان ایران مستعدة لنقل خبرتها في التكنولوجيا النووية الى دول اخرى.

وتتحدث عن «قدرات العلماء الايرانيين في المجال النووي»، مضيفا ان «الجمهورية الاسلامية الايرانية مستعدة لنقل خبرة علمائها وعمرفهم

**في اول شريط له بالصوت والصورة متحدثا عن الاوضاع في العراق  
الزرقاوي يجدد البيعة لbin Laden «اميرنا وقائداً»  
ويتوعد الحكومة الجديدة والسنوات المشاركين فيها**



الشيخ ابو مصعب الزرقاوي كما ظهر في شريط الفيديو امس

الزيارة بتفقد احدى السرايا وأحد القادة الميدانيين شرح له ما تم اخيراً في المرادي بعملية خدمة نوعية تمكن خلالها المجاهدون من اسقاط مركز المدينة واحكام السيطرة على المدينة عدة ساعات». وقال القائد ان العملية كانت «رداً على زيارة سفيري الكفر الى العراق كوندوليزراي رايس وجاك سترو». واعلن القائد الميداني في الشريط «قام المجاهدون في محافظة الانبار بتصنيع صاروخين احدهما اسمه (قادعه ١) وببلغ مداه 40 كيلومتراً ويحمل رأساً متفرجاً زنته 50 كغم، والآخر اسمه (قدس ١) يحمل حشوة جوفاء قادرة على اختراق الدروع وسيتم استخدام هذه الصواريخ في الفترة القادمة».

يحسبون انفسهم على السنة وما هم كذلك لعلها تتقذك، ونحن بدورنا نعتقد ان اي حكومة تشكل في العراق اليوم ايها كان شكلاً هي حكومة عملية موالية متواطئة مع الصليبيين وجاءت لتكون خنجرًا مسمومًا في خاصرة العالم العربي والإسلامي».

وحدد الزرقاوي تاريخ تسجيل الشريط يوم الجمعة 21 نيسان (ابريل) الحالي. وظهر الزرقاوي الملتحي في الشريط مجتمعًا مع رفاق له يطالعونه على آخر المستجدات في مدينة الرمادي غرب العراق، حسبما قال احد القادة الميدانيين في الشريط.

وأضاف القائد في تعليق على مجريات الشرطة ان الزرقاوي اثناء ظهوره في الشريط بيُزور محافظة الانبار «وقام خلال تجمُّع الفرقاء من الروافض والمرتدين والذين وحدُّ العاملين في الشرطة والجيش العراقيين من انه «من ينخرط في مثل هذه الاجهزة العميلة، اجهزة الجيش والشرطة، فهو الله ليس لهم عندنا الا السيف البatar وبيننا وبينهم ليالٍ ووقائع تشيب لهولها الولدان». واعلن الزرقاوي كذلك عن تشكيل «مجلس شورى المجاهدين في العراق ليكون والله لكل مجاهد صادق، وانتشر في ان تكون احد اعضائه مع كوني امير قاعدة الجihad في بلاد الرافدين».

وأضاف مخاطباً بوش ومحاولات الادارة الامريكية تشكيل الحكومة العراقية الجديدة «ان مسرحية الديمقراطية العفنة التي جئت بها الى العراق ذهبت ادراج الرياح ووللت مدبرة بغير رجعة وهانت اليوم تحاول ان تجمُّع الفرقاء من الروافض والمرتدين وعلى

ش وقال «اما الادارة الامريكية وعلى سهامها بوش ومن دار في فلكه من اليهود الصليبيين والروافض والمرتدين فانكم لن حموا بالامن وفيينا عين ترمش فقد عرض لكم شيئاً وقادتنا الشيخ اسامه بن لادن طولية ولكن صدك عن ذلك برك حتى ودت كذاباً، ماذا لا تخبرهم عن انتشار وولك التواصل وهو ربهم من الخدمة واعلم الكذاب الاشر بان احلامك دونها دماءًنا».

وقال الزرقاوي «والله لنهز من امريكا» مسيقاً الى الادارة الامريكية وعلى رأسها الادارة الامريكية تشكيل الحكومة العراقية الجديدة «الصليب بوش نقول له ولن دار في فلكه اليهود والصلبيين والروافض والمرتدين يريرهم انكم لن تتعنعوا في ديار الاسلام».

وقال الزرقاوي «نحن نقاتل في العراق بيوتنا على بيت المقدس الذي لا يستمر الا أن يهدينا وسيف ينصر».

**الشرطة تعقل عشرة اشخاص بينهم مهندسو كمبيوتر و تستجوب 70 من البدو المحليين**  
**اسرائيل تعزز تعاونها مع مصر و تؤكد ان الهجوم القادم في سيناء بطريقه للتنفيذ**

**الأخوان المسلمون يحذرون الحكومة من استخدام الاعتداءات لتمديد حالة الطوارئ**

وأفادت رئاسة الحكومة الاسرائيلية في بيان مقتضب ان مبارك واولرت تحدثاً عن ضرورة التعاون بين البلدين في مكافحة الإرهاب الدولي.. وقالت مصادر أمنية إسرائيلية امس الثلاثاء إن «الهجوم القادم في سيناء في طريقه إلى التنفيذ». ونعت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصادر في «طاقم محاربة الإرهاب» التابع لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي قولها غادة تفجيرات دهب إن معلومات وصلت حول 3 خلايا تنشط في سيناء لتنفيذ هجوم. وأصدر طاقم محاربة الإرهاب بياناً امس طالب فيه المواطنين الإسرائيليين بالتوقف عن القيام برحلات استجمام إلى شبه جزيرة سيناء وإغاء رحلات تم الحجز لها. وتقدر السلطات الإسرائيلية عدد المواطنين الإسرائيليين الموجودين في سيناء بـ1800 غالبيتهم من المواطنين العرب. وعاد إلى إسرائيل منذ ليلة أمس أقل من 100 مواطن من سيناء عبر معبر طابا الحدودي بين إسرائيل مصر وغير من إسرائيل إلى مصر 120 سائحاً غالبيتهم من الأجانب.

خرجهم من المدينة»، وتم توقيفهم في طريق عودتهم عند حاجز لقوات الأمن في وسط شبه جزيرة سيناء وكانوا يحملون أوراقاً ثبوتية مزورة. وأضاف المصدر ان أحدهم كان مصاباً في الأنف. وقال الناطق باسم جماعة الأخوان المسلمين ابرز قوة معارضة على الساحة المصرية امس الثلاثاء ان الحكومة المصرية ستستخدم الاعتداءات التي استهدفت منتجع دهب في سيناء «لإسكات اي صوت معارض» ولتحذيد حالة الطواريء.

وقال عصام العريان ان «السلطة كانت في صدد تمديد حالة الطواريء قبل حصول الأحداث الأخيرة»، مضيفاً ان ذلك لا يعني ان تستخدم الحكومة الحادث لإسكات اي صوت معارض لها الاجراء.

وعتززت إسرائيل تعزيز تعاوتها الامنية مع مصر في إطار «مكافحة الإرهاب الدولي»، على اثر الاعتداءات الثلاثة التي وقعت الاثنين في دهب في سيناء.

واجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولرت بعيد وقوع التفجيرات اتصلاً هاتفياً بالرئيس المصري حسني مبارك، واتفقا على تشكيل لجنة تحقيق مشتركة لبيان التفاصيل.

# مجلس الامن يفرض عقوبات على مسؤولين سودانيين بسبب دارفور

■ الام المتحدة- اف ب- روبيترز: صادق مجلس الامن الدولي امس الثلاثاء على مشروع قرار امريكي يفرض عقوبات مالية وحظر سفر ضد اربعة مسؤولين سودانيين يعتقد ان لهم علاقة بما يجري في دارفور من اعمال حربية.

وصوتت 12 من الدول الاعضاء في المجلس الـ15 لصالح القرار فيما امتنع ثلاثة عن التصويت هي الصين وروسيا، اللتان تتعانق بحق الفيتون، اضافة الى قطر.

وهذه العقوبات التي تختلف من حظر على السفر وتجميد الالاصول في الخارج هي اول عقوبات تطبق على افراد ضالعين في صراع دارفور.

وكانتجلس سن مثل هذه الاجراءات في اذار (مارس) 2005 ضد من يجهضون جهود السلام او ينتهكون حقوق الانسان او يسيرون طلعتات جوية عسكرية فوق دارفور. ولكي يتمكن المجلس من الحصول على موافقة الاعضاء الافارقة الثلاثة اقر المجلس في الوقت نفسه بيانا صاغته تنتذانيا يدعم محادثات السلام في دارفور التي يتشرف عليها الاتحاد الافريقي في العاصمة النيجيرية أبوجا. وحدد الوسطاء الثلاثين من نيسان (ابril) موعدا نهائيا للوصول لاتفاق جديد للسلام.

## بریطانیا تواجه تهدیدات ارهابیة غير مسبوقة

■ لندن- يو بي آي: قالت شبكة «سكاي نيوز» الاخبارية التلفزيونية أمس الثلاثاء إن مصادر أمنية بريطانية كشفت أن البلاد تواجه مستوى غير مسبوق من تهديد الإرهابيين الدوليين.

وأضافت «إن أجهزة الأمن البريطانية تمكنت من الكشف مؤخراً عن معلومات إرهابية باللغة التعقيدية وقامت بوضع عدد كبير من الإرهابيين قيد المراقبة».

ونقلت عن المصادر نفسها أن أجهزة الأمن «احبطة ثلاث مؤامرات إرهابية وتعمل على مدار الساعة لإحباط المزيد منها».

وقالت سكاي نيوز «إن أجهزة الأمن البريطانية تلتقي معلومات استخباراتية عن معلومات وخطط إرهابية كما أن الماكث التي تكتشفها باللغة التعقيدية لذلك وضعت في أولويات عملها معرفة أي من هذه المؤامرات وأي من الجماعات المشبوهة تمتلك القدرة والتصميم على شن هجمات إرهابية على الأراضي البريطانية».

# مقتل 13 شخصاً في غارة جوية امريكية على هجمات في افغانستان

■ كابول - روپرلز: قال مسؤولون امن الثلاثاء ان 13 شخصا قتلوا في غارة جوية قامت بها القوات التي تقودها الولايات المتحدة وهجوم لطالبان على مركز للشرطة وتغيير قبلة على جانب طريق في قافلة عسكرية في إطار تصاعد للعنف في أفغانستان.

وقال حاكمإقليم كونار بشرق أفغانستان اسد الله وفان رابعة جنود أفغان قتلوا خلال عملية عسكرية قادتها الولايات المتحدة ضد مقاتلي طالبان والقاعدة فيإقليم حين فجرت قبلة في قافلتهم قرب الحدود مع باكستان.

وقال الجيش الأميركي في بيان ان القوات التي تقودها الولايات المتحدة شنت غارة جوية الاثنين مستهدفة ما يشتبه في انه معسكر لحركة طالبان في منطقة لشكر جاه باقليم هلمند قتلت ثلاثة مقاتلين.

وذكر مسؤول اقليمي ان مقاتلي طالبان هاجموا امن الاول مرکزا للشرطة في منطقة ميانشين باقليم قندهار المجاور فقتلوا احد ضباط الشرطة وقتل خمسة منهم.

واعلنت حركة طالبان في اذار (مارس) عن شن هجوم واسع في الربع رغم أنه كان هناك مستوى غير معتمد من أنشطة المتشددين خلال الشتاء مع تزايد معدل الهجمات الانتحارية.

ويتركز أغلب نشاط حركة طالبان وخلفها الإسلاميين في جنوب وشرق أفغانستان. وقتل عشرات الجنود الأفغان إضافة الى 13 جندياً أمريكياً حتى الان هذا العام. وقتل أربعة جنود كنديين يوم السبت في انفجار قبلة باقليم قندهار في جنوب شرق أفغانستان.

**فـ**

# «القناة الفرنسية الدولية»

باريس- «القدس العربي»-

---

من شوقي أمين:

---

بعد مخاض عسير، تتصح معالم القناة الدولية الفرنسية الجديدة رغم شح المعلومات حول كيفية عملها والطريقة التي تحضر بها لاطلاق برامجها قبل نهاية السنة الجارية، والمهم أنها حسمت الموضوع المالي الذي كان في وقت من الأوقات أن يزيد في عمر الصراع بين المساهمين الأساسيين وهو ما «تلفزيونات فرنسا» الذي تضطلع بتمويله خزينة الدولة والقناة الفرنسية الأولى (خاصة) التي تملكتها شركة بوبيع العالمية.

بيد أن القناة تواجه اليوم معضلة أخرى على قدر كبير من الأهمية، تتعلق بالتسمية التي تتبناها بعدما تبين أن تسميتها الحالية (CFII) وتعني «القناة الفرنسية للأخبار